

حريق هائل بمحطة كهرباء العاشر من رمضان الصناعية يعري فنكوش البنية التحتية!!! (فيديو)



الخميس 10 يوليو 2025 01:30 م

في تكرار مثير للقلق لسلسلة من الكوارث المرتبطة بالبنية التحتية الحيوية، اندلع أمس الأربعاء حريق ضخم في مبنى تابع لشركة الكهرباء بمدينة العاشر من رمضان، بمحافظة الشرقية، مما أدى إلى انقطاع واسع في التيار الكهربائي، وحالة من الذعر بين العاملين والسكان المجاورين، وسط غياب أي تفسير رسمي للأسباب

الحريق يضرب قلب المدينة الصناعية

بدأت النيران في الاشتعال داخل مبنى الكهرباء الواقع على طريق بليس - العاشر، أحد المحاور الحيوية التي تربط المدينة بالدلتا والقاهرة وشوهت ألسنة اللهب تتصاعد بسرعة مذهلة من المبنى، مترافقة مع أعمدة كثيفة من الدخان الأسود، أثارت الهلع في صفوف العاملين داخل المنشأة، وسكان الأحياء المجاورة

بحسب روايات شهود عيان، فإن الانفجار الأول جاء مفاجئاً وصاخباً، تبعته انفجارات صغيرة يُرجَّح أنها ناتجة عن احتراق كابلات أو محولات داخلية

وسارع السكان إلى إبلاغ السلطات، حيث تلقت غرفة العمليات المركزية بمحافظة الشرقية بلاغات متتالية، وتم الدفع بقوات الحماية المدنية مدعومة بعدد من سيارات الإطفاء

انقطاع التيار وتوتر شعبي

تسبب الحريق في انقطاع التيار الكهربائي بشكل كبير عن عدد من الأحياء السكنية المحيطة، مما أثار موجة من القلق بين المواطنين، خصوصاً مع درجات حرارة مرتفعة تجاوزت الأربعين مئوية

كما تأثرت بعض المنشآت الصناعية في المدينة، التي تُعد من أهم مراكز التصنيع في مصر، بتذبذب في التيار، مما أدى إلى توقف خطوط الإنتاج

ويقول أحد سكان المنطقة: "سمعنا صوت انفجار ثم رأينا السنة اللهب ترتفع" الكهرباء انقطعت فجأة، وكنا نخشى أن يمتد الحريق إلى المنطقة الصناعية بأكملها".

توقيت مقلق وسلسلة من الحرائق المتزامنة

يأتي هذا الحادث في توقيت شديد الحساسية، إذ تشهد البلاد موجة حر غير مسبقة، ترافقت مع ضغط هائل على شبكة الكهرباء الوطنية ويعيد الحريق إلى الأذهان حرائق مشابهة شهدتها القاهرة ودمياط خلال الأيام الماضية، ما يثير التساؤلات حول مدى استعداد منظومة الطوارئ وقدرة البنية التحتية على تحمل الظروف المناخية القاسية والاستهلاك المتزايد

وكانت مصر قد شهدت في الآونة الأخيرة سلسلة من حوادث الحريق في منشآت خدمية ومرافق حيوية، من بينها حريق سنترال رمسيس الذي أدى إلى شلل في خدمات الاتصالات والإنترنت، وانقطاع خدمات بنكية وتعطل في رحلات الطيران والقطارات

شاهد:

<https://www.facebook.com/reel/1066014292348058>

<https://www.facebook.com/reel/1628237257865897>

https://www.facebook.com/watch/live/?ref=watch_permalink&v=1116886343692821